3217 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : سمعت الحسن بن عبد ا الأديب يقول : سمعت محمد بن أعين يقول : سمعت أبا عبد ا المقري الزاهد يقول Y كان معنا شيخ في الرباط يوقظ الأصحاب إذا مضى ثلث الليل و يرغبهم في القيام للتهجد فإذا رأى منهم ناشطا حمد ا عز و جل و تلى آيات من القرآن كقوله عز و جل : .

{ و من الليل فتهجد به نافلة لك } .

ثم يرفع صوته و يقول : .

(سل الليل أهل الليل بالسحر و الناعمين بلا لهو و لا سمر) .

(و القابضين على الأكباد أيديهم شدوا الرحيل و هيأوا له السفر) .

فإن رأى منهم تثاقلا أو تكاسلا يقول : .

من نام الليل الكثير لقي ا يوم القيامة فقيرا ثم يرفع صوته و يقول : .

(تنبه من منامك يا جهول فنومك تحت رمشك قد يطول) .

(تأهب للمنية حين تغدو عسى تمسي و قد نزل الرسول)